

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

- ـ (501)۔ فانطبقت عليهم الآية الشريفة: بِشَرِّ الرُّمُذَنَاقِينَ بِرَأْسٍ لَّهُمُّ عَذَابًا أَلِيمًا ـ السَّذِينَ يَتَّبِعُهُمُ الْخِزْيُونُ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُنْذَرِينَ؟ (1)۔ وقال رسول الله ﷺ عليه وآله: «من أعان ظالماً على ظلمه سلَّطه الله عليه» (2)۔ طرق مجابهة الظلم حسب ما رأيته من الآيات القرآنية الكريمة فهناك عدة سبل لمكافحة الظلم: 1ـ القصاص والمعاملة بالمثل: يقول الله ﷻ سبحانه وتعالى: وَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُواْ عَلَيْهِمْ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُواْ اللَّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ؟ (3)۔ ويقول: وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ؟ (4)۔ ويقول سبحانه مفعلاً: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى...؟ (5)۔ _____ 1 ـ سورة النساء: 138 - 139. 2 ـ المختار من حديث المصطفى صلى الله عليه وآله، اختيار السيد محسن الأمين رحمه الله ﷻ ص 22. 3 ـ سورة البقرة: 194. 4 ـ سورة البقرة: 179. 5 ـ سورة البقرة: 178.